[153] نطق لكم العجماء ذات البيان، عزب فهم امرء تخلف عني، ما شككت في الحق منذ أريته] (6)، كان بنو يعقوب على المحجة العظمى حتى عقوا اباهم، وباعوا أخاهم، وبعد الاقرار كانت توبتهم، وباستغفار ابيهم واخيهم غفر لهم). من كلامه عليه السلام عندما طاف بالقتلى (2) (هذه قريش، جدعت أنفي، وشفيت نفسي، لقد تقدمت اليكم (3) احذركم عض السيوف، فكنتم أحداثا لا علم لكم بما ترون، [فناشدتكم العهد والميثاق، فتماديتم في الغي والطغيان، وأبيتم إلا القتال، فناهضتكم بالجهاد] (4). ولكنه الحين (5) وسوء المصرع، فأعوذ با من سوء المصرع). فمر عليه السلام [بمعبد بن المقداد] (6)، فقال عليه السلام: (رحم ا أبا هذا، أما إنه لو كان حيا لكان رأيه أحسن من رأي هذا).

_____ (1) في النسخة: رأيته. (2) انظر: الارشاد 1: 254 - 256، بحار الانوار 32: 207 ح 163. مصنفات الشيخ المفيدم 1: 391، 392، 394. (3) سقطت من النسخة الخطية واثبتناها من الارشاد. (4) سقطت من الارشاد. (5) الحين: الهلاك. (6) في الاصل: سعيد، وصوابه كما في الارشاد. _____